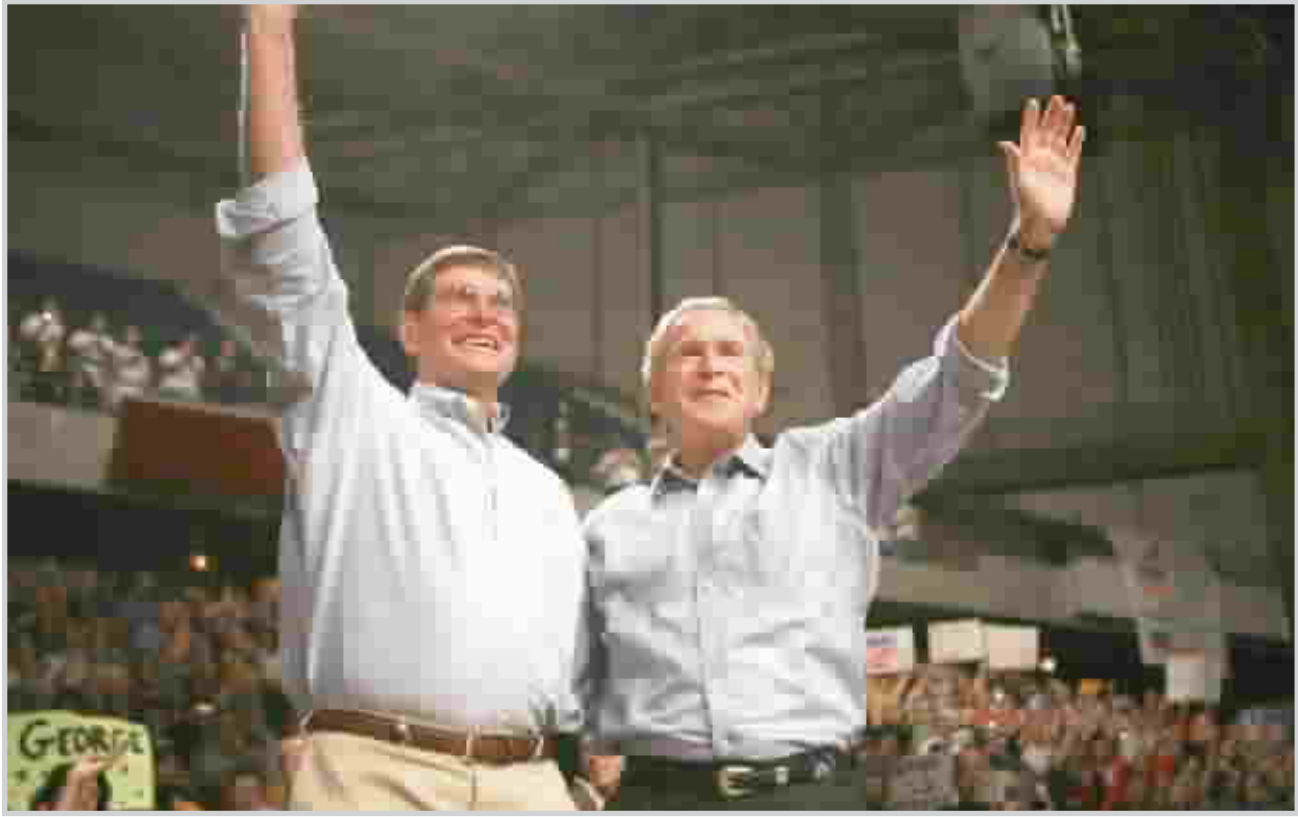


## بعد انتخابات التجديد النصفي

# بوش: مستعد لسماع أي اقتراح بشأن العراق

## رامسفيلد أول الضحايا.. وهوارد قد يلحق به

بغداد والمواسم / الصدا والوكالات



الرئيس بوش في مواجهة المتغيرات الجديدة في الساحة السياسية الأمريكية

الأميركيين ركزوا على مسائل أخرى مثل الفساد داخل الكونغرس".

أما الصحف في اليابان، فدعت واشنطن إلى مواصلة الجهود الدولية لحل الأزمة النووية الكورية الشمالية.

وقالت صحيفة "سانكي"، المحافظة "خسارة الحزب الجمهوري برئاسة جورج بوش الذي دعا إلى التشدد في الحرب ضد الإرهاب وإيران وكوريا الشمالية، لا يجوز أن تبعث برسالة خاطئة إلى الإرهابيين وإيران وكوريا الشمالية".

وفي الصين، تحدثت "صحيفة الشعب" التابعة للحزب الشيوعي عن "ضربة قاسية لبوش ستحد بشكل كبير من صلاحيات وقرارات الرئيس".

وأشارت الصحيفة إلى أنه سيصعب على بوش استخدام القوة لحل الملف النووي الإيراني والكوري الشمالي، مضيفة أن السياسة الخارجية الأمريكية سيطرأ عليها تعديل بشكل عام، لكنها لن تتغير جذرياً.

فيما زار صحف لبنانية الخميس ان الحرب الأمريكية على العراق شكلت السبب الرئيسي لخسارة الجمهوريين في انتخابات منتصف

الولاية الرئاسية في الولايات المتحدة معتبرة ان وزير الدفاع دونالد راسفيلد هو أول ضحايا الهزيمة.

وفي افتتاحية بعنوان "العراق يهزم بوش" كتبت صحيفة "الخبير" تحجج بوش بانه يجر معه "الحزب إلى الهاوية" ورات ان "كثيرة ساحة من سكان العمورة تنفست الصعداء مع خيار الصنفة الموجهة إلى بوش".

وتوج بوش رسمياً وزير دفاعه دونالد رامسفيلد أول ضحية لهزيمة الجمهوريين في الانتخابات النصفية الأمريكية (...) ودق المسام الأول في نعش ما بقي من السياسة الأمريكية (..). ودق المسام الأول في نعش ما بقي من السياسة الأمريكية (..). ودق المسام الأول في نعش ما بقي من السياسة الأمريكية (..). ودق المسام الأول في نعش ما بقي من السياسة الأمريكية (..).

وقال "يعارض الناكسون متزايدة، رفض الناخب الأمريكي في عام ٢٠٠٦ سينعكس على رفض الناخب الأسترالي في انتخابات عام ٢٠٠٧ بسبب العراق". وتجرى الانتخابات التشريعية في أستراليا في نهاية عام ٢٠٠٧، وموقف حزب العمال الأسترالي المعارض يقول بأنه سيسحب القوات من العراق إذا فاز في الانتخابات.

لكن صحيفة "سيدني مورنيغ هيرالد" اعتبرت ان الحرب لم تكن الموضوع الوحيد في ذهن الناخبين.

وأشارت إلى ان "مناهضي بوش في الولايات المتحدة وأستراليا حاولوا ان يعطوا من الدرس الذي أعطاه الناخبون الأمريكيون لرئيسهم وهو يستعد الراي التي اجريت لدى ادلاء الناخبين باصواتهم تشير إلى ان

استهتارهما بالقانون والطريقة التي مرغوا فيها اسم الولايات المتحدة في الرمال في العراق".

لكن "فاينشال تايمز" رأت ان هذه الانتخابات يجب ان تقدم الدليل على ان هذه الفكرة خاطئة والى تقريرها في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم.

وتباينت آراء الصحف العالمية للنتيجة التي آلت اليها انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي.

ورأت الصحف البريطانية الخسيس ان "الضربة التي تلقاها الجمهوريون في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية تدل على رفض الأميركيين جورج بوش واداءه في العراق واسلوبه في ممارسة السلطة وخصوصا ادارة الشؤون الدولية.

وقال العنوان الرئيسي لـ "صحيفة" انه خطأ الحرب ايها الابله". مرددة بذلك عبارة طويلة في السياسة الأمريكية ظهت من جديد.. انها تسمى الواقع".

أما صحيفة "العمال" فاينشال تايمز" فقد عنوت افتتاحيتها بـ "يوم جيد جدا للديموقراطية الأمريكية".

وكتبت الصحيفة ان "الأميركيين بدأوا اخيرا يحاسبون السلطة بوش على عدم اهليتهما

الكونغرس الأميركي ويراسها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر سيكون له على الأرجح تأثير أكبر على استراتيجية التحالف

الأميركي البريطاني في العراق. ومن المقرر ان تقدم هذه اللجنة تقريرها في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم.

وتباينت آراء الصحف العالمية للنتيجة التي آلت اليها انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي.

ورأت الصحف البريطانية الخسيس ان "الضربة التي تلقاها الجمهوريون في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية تدل على رفض الأميركيين جورج بوش واداءه في العراق واسلوبه في ممارسة السلطة وخصوصا ادارة الشؤون الدولية.

وقال العنوان الرئيسي لـ "صحيفة" انه خطأ الحرب ايها الابله". مرددة بذلك عبارة طويلة في السياسة الأمريكية ظهت من جديد.. انها تسمى الواقع".

أما صحيفة "العمال" فاينشال تايمز" فقد عنوت افتتاحيتها بـ "يوم جيد جدا للديموقراطية الأمريكية".

وكتبت الصحيفة ان "الأميركيين بدأوا اخيرا يحاسبون السلطة بوش على عدم اهليتهما

الكونغرس الأميركي ويراسها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر سيكون له على الأرجح تأثير أكبر على استراتيجية التحالف

فستنجح في رؤية الشعب العراقي يتولى الامور في بلاده ويحكمها ويضمن امنها، وهذا طبعاً ما نامله ونرجوه".

ورحب وزير الدفاع البلجيكي اندريه فلاهو الخسيس باستقالة نظيره الأميركي دونالد رامسفيلد "العنيد" الذي لا يستمع كثيرا إلى نظرائه أملا ان يتبع خليفته سياسة أكثر تشجيعاً ل"التعددية".

وقال فلاهو كما نقل عنه المتحدث باسمه ان رامسفيلد كان دائما شخصاً قوي التصميم إلى حد الغناد لم يهتم ابدا بأخذ رأي وزراء دفاع آخرين في الاعتبار".

وأضاف فلاهو "عندما ابدينا تحفظات قوية (بشأن العراق) ظل رامسفيلد جامدا واكتفى بوصف بعض دول الاتحاد الأوروبي بـ (أوروبا العجوز). وللأسف فان ما كنا نخشاه آنذاك تحقق ميدانيا".

من جهة أخرى توقعت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت الخسيس "اعادة تقييم" السياسة الأمريكية في العراق أكثر من تغيير جوهرى بعد فوز الديموقراطيين في انتخابات منتصف الولاية.

وقالت بيكيت في مؤتمر صحافي في معهد "رويال يوناييتد سرفيسز انستيتوت" في لندن "لا اتوقع أي تغيير ضخم في السياسة الأمريكية في العراق وإنما إعادة تقييم لها".

كما اعتبرت ان نشر تقرير اللجنة الخاصة بشأن العراق التي شكلها

قال الرئيس جورج بوش الخميس انه "مستعد لسماع أي فكرة أو اقتراح" بشأن حرب العراق في علامة على موقف أكثر ميلا للمصالحة بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها حزبه الأسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان يمارس الكونغرس الجديد الذي سيهيمن عليه الديموقراطيون المزيد من الضغوط على بوش لتصحيح المسار في العراق وسط تزايد أعداد القتلى الأميركيين وعمال العنف.

وقال بوش خلال ظهوره في حديقة البيت الأبيض مع عدد من أعضاء حكومته "انا مستعد لسماع أي فكرة أو اقتراح يساعدنا على تحقيق اهدافنا المتمثلة في هزيمة الارهابيين وضمان نجاح الحكومة الديمقراطية بالعراق".

لكن بوش قال ان الولايات المتحدة مسؤولة عن تقديم الدعم للقوات الأمريكية في العراق البالغ عددها ١٥٢ الف جندي في تحد غير مباشر لبعض الديموقراطيين الذين تحدثوا عن وقف التمويل للنهضة في العراق.

وقال بوش "أيا كان الحزب الذي ننتمي إليه علينا جميعاً مسؤولية ضمان ان تتوفر لهذه القوات الموارد والدعم الذي تحتاجه لتحقيق النصر

وجاءت تصريحاته بعد يوم من اعلان استقالة وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد وتعيين بوب غيتس خليفة له.

من جهته اقر رامسفيلد الخسيس بعدم التقدم في العراق، مشددا على ان الجيش الأميركي لم تكن لديه الخبرة لمحاربة متطرفين مسلحين ليس لهم تنظيم هيكلية واضح.

وقال رامسفيلد في خطاب امام طلاب في كنساس "من الواضح جدا ان العمليات في المعارك الكبيرة كانت نجاحا كبيرا، ومن الواضح ايضا ان الامر في المرحلة الثانية لم يكن بالسرعة والجودة المطلوبين".

وعدد المكتسبات كالآتي: الدستور العراقي وتشكيل حكومة ومعاودة المدارس والمستشفيات العراقية عملها والتجارة وظهور صحافة حرة.

وأضاف شارحا اسباب اخفاق الجيش الأميركي في العراق ان العنف بين المجموعات المحلية، الذي اوجد "وصفا شديدا للتعصب، وتابع الحق ان بلدنا ليست لديه خبرة في السيطرة على متطرفين نشطين لا يمكن جيشا ولا قوات بحرية ولا جوية ويعلمونها في الظلام، ملاحظا" انها ظروف مختلفة

وأكملها". وقال رامسفيلد ايضا "اذا كنا نملك المشابرة والتصميم

## أكد ان الحكومة العراقية ما زالت متماسكة.. ولا دور لواشنطن في إنقاذ العنف الطائفي

# جنرال امريكي: الحكومة العراقية ما زالت متماسكة.. ولا دور لواشنطن في إنقاذ العنف الطائفي

ديها / CNN

أكد الجنرال نيل دابل، نائب الرئيس مخابرات الجيش الأميركي بالقيادة الوسطى إن ما يشهده العراق من عنف طائفي يعود إلى محاولة الميليشيات، الشيعة والسنية امتلاك مركز القرار بالعراق

الجديد وأن تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين صار أضعف بكثير مما كان عليه عندما كان زعيمه

السابق أبو مصعب الزرقاوي يتولى قيادته قبل مقتله.

وقال دابل في لقاء صحفي مع القادة العسكري الأميركيين في بغداد، أمس، "مع القاعدة والبعث، أما اليوم، فما نواجهه على الأرض هو اقتتال طائفي".

وأكد الجنرال العسكري أن الحكم بإعدام صدام، في قضية الدجيل، ليس له تأثير على تطورات

الأحداث في الشارع العراقي، موضحاً أن هذا التأثير كان محدوداً، ولم يتجاوز قيام تظاهرات في بعض المناطق، مشيراً إلى أن ذلك لا يمكن مقارنته بما كان سيحدث لو أن الحكم عليه صدر في عام ٢٠٠٣، أي بعد القبض عليه.

وتابع مضيفاً "إن التأثير الذي خلفه القرار على الشارع كان محدوداً، لقد شهدت بعض المناطق تظاهرات بالفعل، لكنها ضمن السيطرة، ولم يكن العنف الطائفي قد استحوذ كلياً على الشارع، والصراع يدور بين ميليشيات سنية وشيعية لامتلاك مركز القرار في الدولة الجديدة".

وحول الجهة التي تسيطر على الشارع العراقي اليوم، فرق الجنرال دابل، الذي تسلم منصبه في ١٥ نيسان ٢٠٠٥، بين ثلاث جهات لكل منها هدفها وخلفيتها وبرنامجها السياسي.

وأوضح نائب رئيس مخابرات الجيش الأميركي بالقيادة الوسطى قائلاً: "هناك العناصر البعثية التي لا تريد أن ترى نجاح العملية الديمقراطية وهناك المجموعات المرتبطة بشبكة القاعدة، وهناك قوى العنف الطائفي السنية والشيعية.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

وبشأن رؤيته لحجم قوة وتأثير تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل الزرقاوي، قال الجنرال دابل "أنا أجزم أن القاعدة اليوم، أضعف بكثير مما كانت عليه قبل عام أو عام ونصف، فقد سقط زعيمها الزرقاوي، وقتل في الفترة السابقة العديد من القادة كمكافحة الإرهاب.

التي لا تريد أن ترى نجاح العملية الديمقراطية وهناك المجموعات المرتبطة بشبكة القاعدة، وهناك قوى العنف الطائفي السنية والشيعية.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

وبشأن رؤيته لحجم قوة وتأثير تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل الزرقاوي، قال الجنرال دابل "أنا أجزم أن القاعدة اليوم، أضعف بكثير مما كانت عليه قبل عام أو عام ونصف، فقد سقط زعيمها الزرقاوي، وقتل في الفترة السابقة العديد من القادة كمكافحة الإرهاب.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

وبشأن رؤيته لحجم قوة وتأثير تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل الزرقاوي، قال الجنرال دابل "أنا أجزم أن القاعدة اليوم، أضعف بكثير مما كانت عليه قبل عام أو عام ونصف، فقد سقط زعيمها الزرقاوي، وقتل في الفترة السابقة العديد من القادة كمكافحة الإرهاب.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

وبشأن رؤيته لحجم قوة وتأثير تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل الزرقاوي، قال الجنرال دابل "أنا أجزم أن القاعدة اليوم، أضعف بكثير مما كانت عليه قبل عام أو عام ونصف، فقد سقط زعيمها الزرقاوي، وقتل في الفترة السابقة العديد من القادة كمكافحة الإرهاب.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

وبشأن رؤيته لحجم قوة وتأثير تنظيم القاعدة في العراق بعد مقتل الزرقاوي، قال الجنرال دابل "أنا أجزم أن القاعدة اليوم، أضعف بكثير مما كانت عليه قبل عام أو عام ونصف، فقد سقط زعيمها الزرقاوي، وقتل في الفترة السابقة العديد من القادة كمكافحة الإرهاب.

وقال دابل إنه واثق من أن الحكم على صدام لم يؤثر على العنف الطائفي سلباً أو إيجاباً، مشيراً إلى أن السنة يقاقلون اليوم للحصول على حصة في صنع القرار، الذي كان يبدهم يوماً ما، وتحديداً عندما كان صدام على رأس السلطة.

## أسماء وأخبار

بغداد - المحافظات / مندوبو ومراسلو الصدا - وكالات

### الزوبعي يناقش واقع القطاع النفطي



استقبل نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام زكم الزوبعي مجموعة من المتخصصين بشؤون الامن في شركة نفط الجنوب، واطلع على المشاكل الكبيرة والتحديات الخطيرة التي يواجهها القطاع النفطي في تلك المنطقة بسبب انتشار عصابات تقوم بالاستحواذ على مئات الآلاف من التترات النفطية وتعمل على تهريبها إلى البلدان المجاورة والغريب في الامر ان تلك العصابات تستتر بزى رسمي ومركبات حكومية.

وشكا المتخصصون قيام بعض الشركات الامنية الاهلية التي يديرها شخص من احدى البلدان العربية المجاورة بعمليات غير مشروعة بالتعاون مع بعض المشرفين على القطاع النفطي في الجنوب.

وقال نائب رئيس الوزراء معلقا على المعلومات التي تلقاها من المشرفين، نحن بصدد تقويم تلك المعلومات وسنعمل على كشف الحقائق التي تضع المصيرين في المكان الذي يستحقون واختم كلامه متسائلا الا يكفى ما فعلوه ويضلعوه بالعراقيين حتى يتسابقوا على سرقة وهدر وتبديد ثروتهم؟.

### الريبيعي يتراش وفدًا لزيارة أيرلندا



ترأس الدكتور موفق الريبيعي مستشارا لامن القومي وفدا رفيع المستوى لزيارة أيرلندا الشمالية بناء على الدعوة الموجهة من الخارجية البريطانية وذلك بهدف دراسة التجربة الأيرلندية الشمالية في مواجهة العنف الطائفي وحل النزاعات.

ويتألف الوفد من مسؤولين حكوميين واعضاء برلمان، وسيجري الوفد مباحثات مع مسؤولين سياسيين ودينيين في أيرلندا الشمالية، إضافة إلى لقاء مسؤولي الأمن والشرطة واللجنة المستقلة لمراقبة نزع اسلحة المجموعات شبه العسكرية.

### عباوي يستقبل السفير التشيكي

استقبل لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية السيد بيتر فونزيتسا سفير جمهورية التشيك في بغداد.

وأكد السفير حرص بلاده على ادامة وتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية وأشار إلى انه يعمل بكل جهد لتطوير هذه العلاقات واستعرض مساهمات الجانب التشيكي في عملية اعادة اعمار العراق، حيث ذكر ان هذا الشهر سيشهد نشاطات تعكس حرص حكومته على المساهمة الفاعلة في عملية اعادة بناء العراق.

وشكر الوكيل السفير التشيكي وذكر ان ماتقوم به جمهورية التشيك هو فعلا ما يحتاجه العراق الآن من الدول الصديقة للمساهمة في اعمار العراق.

كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

### محافظة كركوك يبحث واقع الخدمات

بغية تحديد مواقع الخلل الذي رافق تنفيذ المشاريع في المحافظة خلال المرحلة الراهنة عقد في مبنى محافظة كركوك اجتماع استثنائي برئاسة عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك وبحضور مدراء الدوائر والمهندسين المشرفين على المشاريع في المؤسسات والدوائر الحكومية.

و انتقد محافظ كركوك اداء بعض المهندسين المشرفين على المشاريع وشركات المقاوله الذي اثر سلبا على تنفيذ عدد من المشاريع وضمن مواصفات تقنية وقال (الأول مرة في تاريخ كركوك ابتاؤها يشرفون على عملية اعمارها ويجب على الكل تحمل هذه المسؤولية ولن نسمح لانفسنا ولغيرنا بالإساءة إلى المواطنين الذين ينتظرون منا تقديم افضل الخدمات لهم، فيجب ان نكون عامل بناء مدينتنا وليس خرابها).

مشيرا في الوقت نفسه الى المشاريع الجيدة التي نفذت في المحافظة التي جاءت بجهود المهندسين المشرفين على تلك المشاريع، وأشار الى تشكيل لجنة تقييم للمشاريع خلال المرحلة الراهنة بغية تحديد مواقع الخلل واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين سواء بالتنسيق مع المهندسين المشرفين او شركات المقاوله.

وفي محور اخر من الاجتماع فتح باب المداخله والاستفسار من قبل الحاضرين مع مدراء الدوائر والكوادر الهندسية جرى من خلاله طرح الآراء والاقتراح التي من شأنها معالجة الأخطاء وحالات الخلل التي راقتت عملية تنفيذ المشاريع خلال الفترة الماضية بما يضمن الوصول إلى المواصفات المطلوبة لتنفيذ جميع المشاريع بغض النظر عن حجمها.

و أشار الجنرال الأميركي ليطول استقرار بلدانها لذلك فهي يمكن ضبطة"، مقارناً الوضع بحدود بلاده مع المكسيك.

وأضاف "ان كل حكومات المنطقة باتت تدرخ خطر القاعدة الذي يتهدى الوجود الأميركي ليطول استقرار بلدها، لذلك فهي يمكن ضبطة"، مقارناً الوضع بحدود بلاده مع المكسيك.

وأضاف "ان كل حكومات المنطقة باتت تدرخ خطر القاعدة الذي يتهدى الوجود الأميركي ليطول استقرار بلدانها، لذلك فهي يمكن ضبطة"، مقارناً الوضع بحدود بلاده مع المكسيك.

وأضاف "ان كل حكومات المنطقة باتت تدرخ خطر القاعدة الذي يتهدى الوجود الأميركي ليطول استقرار بلدانها، لذلك فهي يمكن ضبطة"، مقارناً الوضع بحدود بلاده مع المكسيك.